

**Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)**

**Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

MIC

### سفر ميخا

كانت دينونة الله ضد الأنبياء الكذبة وضد قادة إسرائيل المعاندين وضد الأغنياء الذين ظلموا الفقراء وشيكة. أدَّى إتهام الله لشعبه إلى خرابهم لكن بعد الخراب يأتي الاسترداد. من خلال ميخا، قدَّم روح الله كلمة رجاء - قوية لمستقبل إسرائيل. وعد الرب بإنقاذ البقية الباقية من إسرائيل سيعودون إلى أرضهم بصفتهم شعب الله المتجدد. وعد الله بإخضاع أعدائهم وإرسال الحاكم الذي اختاره من بيت لحم. يعلن ميخا ببساطة ولكن بقوة أنه لا يوجد إله مثل الرب

### أحداث وخلفية السفر

تلقَّى ميخا نبوءاته خلال جفّة حكم ملوك الجنوب يوثام (750-732 قبل الميلاد)، آحاز (743-715 قبل الميلاد)، وحزقيا (728-686 قبل الميلاد)، وجميعهم قضوا فترات حكم طويلة نسبياً. في ذلك الوقت كانت كل من إسرائيل ويهوذا تتسلمان بالفساد الأخلاقي والديني والاضطهاد الاجتماعي والمكائد السياسية والظلم الاقتصادي والرذيلة الفردية والخداع والغدر.

كان يوثام ملكاً صالحاً نسبياً، لكنه لم يزيل المرتفعات حيث كانت عبادة الأصنام المحظورة تنافس العبادة الله الصحيحة في الهيكل في اورشليم لأنّ الرب لم يكن راضياً تماماً عن حكم يوثام، أقام الملك رصين، ملك أرام (التي كانت عاصمتها دمشق) والملك فحج، ملك إسرائيل ليقيمعا يهوذا (2 ملوك 15:32-38).

اتّبع آحاز، ابن يوثام، الطرق الشريرة لملوك إسرائيل في المملكة الشمالية. انخرط في ممارسات محظورة، بما في ذلك تقديم الذبائح البشرية من الأطفال وإصعاد البخور الوثني وعبادة إله الخصوبة (2 ملوك 16:1-4). عندما استولى الآدوميون والفلسطينيون على مناطق جنوب فلسطين كان قد غزاها رصين وفحج (2 ملوك 16:5-6؛ 2 أخبار 28:18)، عقد آحاز تحالفاً مع ملك آشور تغلث فلاسر الثالث بدفع الذهب من الهيكل والخزائن الملكية جزية (ق.م 727-744) للآشوريين (2 ملوك 16:7-9). أفسد آحاز عبادة يهوذا بإدخال مذابح وثنية إلى اورشليم (2 ملوك 16:10-13) وأعاق عبادة الرب (2 ملوك 16:14-20).

بخلاف والده آحاز، كان حزقيا ملكاً صالحاً. شهد سقوط السامرة (722 قبل الميلاد) في أيدي الآشوريين تحت حكم شلمنصر الخامس (726 قبل الميلاد) ورجعون الثاني (721-705 قبل الميلاد). خلال 722 مدة حكمه، في 701 قبل الميلاد، أنقذ الله اورشليم من الدمار على يد الملك سنحاريب، ملك آشور (704-681 قبل الميلاد)، مع ذلك، دسّر -سنحاريب ستة وأربعين مدينة في إسرائيل ويهوذا (2 ملوك 18:1-19:37). كما شفى الله حزقيا من مرض شديد الخطر. لكن بعد ذلك (19:37) استقبل حزقيا بحماسة مبعوثين من الملك البابلي مردوخ-بلدان، الذي سعى إلى تحالف مع حزقيا ضد آشور (2 ملوك 20:12-21:2).

في السنوات الأولى من هذه الجفّة، قبل تدمير السامرة، كان ملوك المملكة الشمالية إسرائيل هما فحج (752-732 قبل الميلاد) وهوشع (732-722 قبل الميلاد). تحت حكم كلا الملكين، انحرفت إسرائيل أكثر في طرق يربعام الأول، الذي جعل إسرائيل يُخطئ (2 ملوك 15:28). خلال مُلك فحج، أخذت أجزاء من مملكة إسرائيل الشمالية إلى السبي (2 ملوك 15:29). اغتيل فحج بواسطة هوشع، الذي حكم حتى سقوط السامرة في 722 قبل الميلاد (2 ملوك 15:30-31؛ 17:6).

كما حذر ميخا، دمرّت مملكة إسرائيل الشمالية وأخذ شعبها إلى السبي تمرّد هوشع ضد آشور وطلب المساعدة من مصر، لكن عندما علم شلمنصر الخامس بخيانة هوشع، حاصر السامرة واستولى عليها ودمرها في عام 722 قبل الميلاد بعد حصار استمر ثلاث سنوات. سُجن هوشع، وتفرّق الإسرائيليون بين مقاطعات آشورية وممالك تابعة (2 ملوك 17:5-6)، وجلب أشخاصاً من أمم مختلفة إلى أرض إسرائيل المدمرة للعيش فيها (2 ملوك 17:24-41). أدّت العبادة الزائفة لإسرائيل إلى تدميرها ورفضها من قبل الرب.

### الخلاصة

بعد الملاحظات العلوية (1:1)، يبدأ كل قسم من الأقسام الثلاثة بدعوة إسرائيل إلى "الاستماع" (2:13-12؛ 3:1-5؛ 6:1-7:6). صدر الحكم من الرب من خلال نبوءات ميخا ضد السامرة وأورشليم والأغنياء الفاسدين والأنبياء الكذبة والقادة الظالمين والأمم الأخرى. فشل شعب إسرائيل في اتباع طرق الله ولم يستجيبوا للرسائل التي قيلت لهم. كان إتهام الرب متبعاً: سُدَّ مَر إسرائيل وتذهب إلى السبي

-تتخلل رسالة ميخا عن الدينونة كلمات رجاء، مع ذلك (انظر 2:12؛ 4:1-8؛ 13؛ 5:2-15؛ 7:7-20). في النهاية، ستحل نعمة 13 الرب والمحبة التي لا تسقط والأمانة والغفران والعفو والرحمة محلّ الدينونة. سَتُسْتَرَدَّ ويُجَدَّد إسرائيل وسيُفي الله بوعوده لإبراهيم ويعقوب

### كاتب السفر والتاريخ

كانت بلدة مورشيث مسقط رأس ميخا، وهي بلدة تقع على بُعد واحد وعشرين ميلاً (خمس وثلاثين كيلومتراً) جنوب غرب اورشليم. يشير بعض الباحثين إلى مقاطع مثل 4:6-8 و 7:8-20 أفادت بأن محرراً -لاحقاً أكمل الشكل الحالي للسفر في العصر المبكر لما بعد السبي (538 قبل الميلاد). مع ذلك، هذا الاستنتاج ليس ضرورياً. ليس النبي 458 ميخا نبياً وحيّاً قبل السبي تنبأ بالعودة (انظر إشعياء 4:52-12؛ هوشع 11:9-11؛ 11:10-11).

استخدم ميخا لغة مجازية لوصف الأحداث، مما يجعل من الصعب تحديد الظروف الدقيقة التي كانت تحدث عندما تنبأ وكتب. ربما قدمت بعض نبوءات ميخا قبل تدمير السامرة في عام 722 قبل الميلاد (انظر ميخا 6:16). تظهر المسيرة الآشورية إلى إسرائيل ويهوذا في عام 722 قبل الميلاد في 1:1-15. قدِّمت نبوءة ميخا بشأن سقوط اورشليم 701 قبل الميلاد في 15:1-10. 686-728 قبل الميلاد) ويُشار إليها بعد (3:12) ذلك بكثير من قبل إرميا (إرميا 19:26-19). يبدو أن خدمة ميخا

تزامنت تزامناً وثيقاً مع خدمة إشعياء؛ يُدْعَم تشابُه [إشعياء 2:2-5](#) مع [ميخا 1:4-4](#) هذا الاستنتاج.

### المعنى والرسالة

رسالة ميخا واضحة: ستتحقق خطط الله لشعبه، وستعرف الأمم الله من خلال شعبه إسرائيل وحاكمه المختار ([5:2](#)). ستتحقق وعود الرب. الأمانة لإبراهيم ويعقوب.

مثل إشعياء، أعلن ميخا أن رجاء إسرائيل لن يكون في الهروب من الدينونة، بل سيتحقق *من خلال* الدينونة. لقد أصبح الناس فاسدين. لدرجة أن رجاءهم الوحيد في مستقبل مُمتد كان من خلال نيران الدينونة. كان هذا مفهوماً صعب الإدراك جداً بالنسبة لشعب إسرائيل.

هدف الله هو أن يكون لديه شعب خاص يتمتع بنزاهة وامتياز أخلاقي وروحي لا مثيل لهما. لن يقبل الله بأقل من ذلك، لكن أفعاله نيابة عن شعبه هي وحدها تستطيع خلق البرّ فيهم (انظر [2 بط 3:13](#)). بعد سنوات عدّة من ميخا، سيرسل الله "المُتسلّط على إسرائيل"، المولود في بيت لحم، لقيادة قطيعه وجلب السلام لشعبه (انظر [ميخا 5:2-5](#)).